

مصر

فمصر هي المحرابُ والجنةُ الكبرى
وننفد فيه الصبر والجهد والعمرا
ونقتل فيها الضنك والذل والفقرا
ونخلق فيها الفكر والعمل الحرّا
تناوشه الفتاك لم يدعوا شبرا
مغردة تستقبل الخير والبشري
إذا ظفرت لا ترحم الحسن والزهرا
وتلتهم الأفنان والزغب والوكرا
أكفّا كماء المزنِ تمطرها خيرا
على الدهر يجني المجد أو يجلبُ الفخرا
يدر على صناعنا المغنم الوفرا
يضم حطامَ البؤس والأوجه الصفرا
أحاطت بنا كالسيل تغمرنا غمرا
فلا كان منا غافلٌ يصم العصرا
شبابٌ أَلفنا الصعبَ والمطلبَ الوعرا
بكرنا بكورَ الطيرِ نستقبل الفجرا
ومن يغتدي للنصر ينتزعُ النصرا

أجلُ إنْ ذا يوم لمن يفتدي مصرا
حلفنا نولي وجهنا شطر حبها
نبت بها روح الحياة قوية
نحطم أغلالاً ونمحو حوائلاً
أجل إن ماء النيلِ قد مرَّ طعمه
فدالت به الدنيا وريعت حمائمٌ
وحامت على الأفق الحزين كواسر
تحط كما حط العقاب من الذرى
فهلا وقفتم دونها تمنحونها
سلاماً شباب النيل في كل موقفٍ
تعالوا نشيّد مصنعا رُب مصنع
تعالوا نشيّد ملجأ، رُب ملجأ
تعالوا لنمحو الجهل والعلل التي
تعالوا فقد حانت أمورٌ عظيمةٌ
تعالوا نقل للعصب أهلاً فإننا
شبابٌ إذا نامت عيونُ فإننا
شبابٌ نزلنا حومةَ المجدِ كلنا